

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

تفسير القرطبي {سورة الأنفال }{7}{823} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كان هذا هو الحق من عندك ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتاب عذاب وما كان الله ليغبهم وانت فيهم - 00:00:00

وما كان الله معذبهم وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياء الله المتقون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكان فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - 00:00:50

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله وسيقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم والذين كفروا الى جهنم يحشرون ويجعل الخبيث بعضه على بعض اوئلهم الخاسرون قل للذين كفروا لهم - 00:01:57

وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين وقاتلتهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله فان انتهوا فان الله بما يعلمون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير - 00:03:19

بارك الله فيك الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلة الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:04:17

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين السفة هؤلاء القوم وجههم وتأصل الضلال فيهم حيث يقولون واذ قالوا واذكروا حين قال هؤلاء يا الله ان كان هذا - 00:04:35

هو ضمير فعل لا محلول من الاعراب الحق خبر كان من عندك فامطر علينا حجارة من السماء واجتناب عذاب اليم هل في جهل اكبر من هذا لذلك بعض المفسرين قالوا هذا - 00:05:03

يقصدون انه غير صحيح انه انهم كانوا ينفوا ان يكون صحيحا لكن لو كانوا على بصيرة وتأملوا لقالوا فاهدنا اليه اما واحد يقول الله ان كان هذا هو الحق فاهملني - 00:05:25

وعذبني هذا هذا غاية الحمق وغاية الجهل وغاية الامن من مكر الله لكن من المفسرين من يقول هذا شدة الانكار انه ليس الحق انه لو كان عندهم ولو واحد في الالف انه حق - 00:05:43

ما دعوا على انفسهم بهذا ولكن هذا السياق وهذا الاسلوب يدل على الجهل واذكروا حين قالوا يا الله اللهم ان كان هذا اي الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الدين صحيح - 00:06:06

فامطر انزل علينا حجارة من السماء تهلكنا بها او اجتناب عذاب اليم فاجابهم الله بقوله وما كان الله وما كان الله ليغبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وما يستغفرون - 00:06:27

كان عند اهل مكة امانان وجود النبي بين ظهرانيهم واستغفارهم على الخلاف في المقصود باستغفاره الاستغفار المقصود استغفار نفس الكفار كقولهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكك هو لك تملكه وما ملك - 00:06:53

او المقصود المستضعفون من المسلمين الذين يذكرون الله ويستغفرون هناك لا حيلة لهم اقوال للعلماء اذا اجابهم الله بأنه لا يغبهم ونبيهم بين ظهرانيهم ولا يغبهم. والحال انهم يستغفرون الله - 00:07:22

ثم قال وما لهم وما المانع ان يغبهم الله؟ ونبيهم قد خرج عنهم وهم لا يستغفرون الله. اذا الهمة تحل بهم ولذلك هزموا وقتلوها ووقع

بهم ما وقع اذا وما المانع من ان يعذبهم الله؟ ونبي - [00:07:46](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم خرج من بين عظورهم وهم لا يستغفرون الله بل يكفرون به. اذا العذاب يحل به ومع ذلك والحال انهم
يصدون عن المسجد الحرام يصدون المصليين - [00:08:10](#)
ويصدون المعتمرين وال الحاجين ان ارادوا ذلك عن المسجد الحرام يقول هذا ونحن من نحب نتركه ومن لا نحب نرده يصدون الناس
عن المسجد الحرام ان يأتوا في للزيارة وللصلة وللحج ولل عمرة - [00:08:32](#)
وما كانوا اولياءه وما كان الكفار اولياء المسجد الحرام اولياء او اولياء الله ان اولياؤه الا المتقوون اولياء الله المتقوون واولياء المسجد
الحرام المتقوون ولذلك المسجد الحرام لا يدخله كافر - [00:08:59](#)
هذا شبه اجماع قال تعالى انما المشركون نجس المشركون نجس هذا التعبير بالمصدر في غاية التأكيد بأنه عبر عن المشرك هو
النجس اذا فلعلة نجاستي لا يقربوا المسجد الحرام قال الشافعي - [00:09:29](#)
هو قال فلا يقربوا المسجد الحرام. اذا يجوز للكافر ان يدخل بقية المساجد في قوله فلا يقربوا مالك قال هو عمم في كل المشركين
في المسجد الحرام وهما الى العلة فنحن نعممها في كل المساجد - [00:09:58](#)
لانه قال انما المشركون نجس فلعلة نجاستهم لا يقربوا المسجد الحرام. اذا لما علل ناهيهم عن قربان المسجد الحرام بالنجاست. ونبينا
صلى الله عليه وسلم قال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القاذورات - [00:10:22](#)
انما هي بذكر الله ولقراءة القرآن وللصلة ولذلك قال في الاية الاخرى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله. وهذا المفهوم صرح بك
في اية اخرى انما يعمرون مساجد الله - [00:10:48](#)
من امن بالله اذا يقول تعالى وما كانوا اولياءه اولياؤه الا المتقوون هم اولياء الله وهم اولياء المسجد. والكافر ليسوا اولياء لله
ولا للبيت ولذلك اختلقو العلماء في الجمهور والعلماء قالوا يجوز - [00:11:09](#)
ان يدخل الكتابي والكافر المسجد قال لا يدخل اي مسجد اي كافر وهذا تعضده الآيات وان قال جلة من العلماء بخلاف هذا اما
الجمهور فاستدلوا بربط زمامنة ابن اثال فيش - [00:11:41](#)
وجلست ثلاثة ايام ثم فكه دخل في الاسلام فارادت قريش ان تمنعه من العمرة لانه نذر ان يعتمر وقال انما نعتني من العمرة
لا تأتيكم النيرة من اليهودة - [00:12:12](#)
الحروب التي تأتيكم من اليهودة امنها ولذلك يقول الحافظ ابن كثير ان البخاري جعل اسلام زمامنة في عام الوفود وهو متقدم قبل
فتح مكة وببراءة متأخرة جدا لانها لا زالت في السنة التاسعة - [00:12:35](#)
وارسل بها علي ارسل بها النبي صلى الله عليه وسلم عليا يبلغها الا يبلغ عنى الا رجل مني سنة حجة ابي بكر الناس في السنة التاسعة
وقال انما المشركون نجس - [00:12:58](#)
فلذلك قال ما لك وجماعة من العلماء ان اي كافر لا يدخل اي مسجد. وقال الشافعي وجماعة من العلماء انه الذي يحرم دخول الكافر
للمسجد الحرام لان الله صرح. قال فلا يقربوا المسجد الحرام - [00:13:15](#)
ويفهم من الدليل من المفهوم ان غير المسجد الحرام ايش يخالف هذا ولكن انما يعمرون مساجد الله من امن بالله ما خان للمشركين ان
يعمروا مساجد الله ابو موسى الاشعري كان عنده - [00:13:33](#)
كاتب فاره وجاء للمدينة وكان نصراويا فقال عندي كاتب فاره فقال له ادخل اتركه يكتب لنا قال انه نصراوی لم يجرؤ ابو موسى ان
يدخل النصراوی في المسجد لانه نصراوی - [00:13:53](#)
وعمل له فقال له عمر لا تقربوهم حيث ابعدهم الله. قال ما قربناه لكنه عنده بصيرة بالكتابة. فاتخذناه كاتبا فقط فقال له عمر لا
تفعل والاثر اتي به شيخ ناصر الدين في الارواء القليل وقال انه صالح للاحتجاج - [00:14:14](#)
الاولى ان الكفار لا يدخلون المساجد الا اذا كانت هناك حاجة فالحاجة تقدر بقدرها اذا كان المسجد يعني في اشياء ما يوجد مسلم
يبنيه او احتاج الى الى دخوله. اما اذا لم يحتاج - [00:14:34](#)

فالاولى ان تجعل وبالاخص في اوروبا وفي امريكا ان تجعل جنب المساجد مجسمات في المسجد ويأتي الذين يريدون ان يشرح لهم فيشرح لهم في هذا المكان ولا يدخل الكافر يدخل المسجد - [00:14:56](#)

لان الله قال ولا جنبا الا عابري السبيل والكافر لا يخلو من جنابة ونجاسة. والكافر ايضا نجاسة معنوية خطيرة. اذا كانت الجنابة نجاسة ولا يدخل الا ما في مر بالطريق - [00:15:17](#)

اجلس في المسجد. فمن باب احرى الكافر وذلك الاولى ان الكفار لا يدخلون المساجد وان هناك للاحتجاج الى ان يأتوا ليشرح لهم عن الاسلام يكون بجنب المسجد غرفة او محل - [00:15:32](#)

يشرح لهم عن الاسلام ويبين لهم المسجد وكيف يكون اما دخولهم للمسجد فالاولى عدمه والله تعالى اعلم اذا ان اولئك الا المتقون اولئك الله واولئك المسجد الحرام. ثم قال جل وعلا - [00:15:50](#)

وما كانت صلاتهم عند البيت هؤلاء الكفار الذين يقولون نحن اصحاب البيت واحق بالبيت صلاتهم عند البيت مكاءة البكاء هو الصفير والتتصفيق ولذلك هذا يدل على ان الصفير والتتصفيق لا فائدة فيه - [00:16:10](#)

اعيب به هؤلاء الكلام ينبغي للرجل ان يصفق ولا ان يصرف لا يليق هذا بالرجال انما الرجل يقرأ القرآن يستغفر يعني اما رجل يصفق عيب ما ينبغي هذا ولا يصرف ايضا - [00:16:33](#)

اذا ما كانت الصلاة الا بكاء وتصفية. المكاء الصفير والتتصدية التتصفيق. وكانوا اذا قام المسلمون يصلون يصفرون عليهم يقول ليسو شوا عليهم تذوق العذاب فلعلة ما قدمتم به من السخرية بدين الله والتکذیب - [00:16:54](#)

برسله والكافر بالله ذوقوا العذاب تجرأوا العذاب بما كنتم اي بسبب كفركم اذا قریش ليست اهلا للبيت وليس اولئك الذي هو اهل للبيت هم المتقون. والذين اهلا لان يكونوا اولئك لله - [00:17:18](#)

هم المسلمون مما عابهم وقال ان صلاتهم هي اللعب التتصفيق والتفصيل وانهم في علة ذلك تجرعوا العذاب ذوقوا العذاب بسبب ما كنتم تكفرون لما قال ان الذين كفروا ان حرف التوكيد - [00:17:42](#)

الذين جمعوا الذي كفروا جحدوا وكتموا ينفقون اموالهم كما جمعوا ما اتي به ابو سفيان وقالوا هذا نجعله للحرب واتوا بالاحاديث واتوا ناس وساعدوهم وغطfan وهواس وكل من يستطيع واتوا بالاموال وانفقوها - [00:18:04](#)

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم يشترون السلاح ويجمعون المرتزقة ويهيئون الخيل والابل ليصدوا عن سبيل الله يصد الناس عن طريق الحق وعن شرع الله قال فسينفقنا هذى الاموال اللي جمعوها - [00:18:40](#)

والذين فسيونفقونها بعدين قال ثم تكون عليهم حسرة حسرة مقدارهم لمالهم زياد الغلبة والهزيمة ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلب ذلك دائم الكافر كل ما يبذل ضد الاسلام هذا المال يضيع عليه ويكون عليه حسرة يوم القيمة. وفي النهاية يهزم - [00:19:05](#)
لان دين الله لا يغلب دين الله لا يغلب الا من قبل اهله الاسلام لا يغلب الا من قبل المسلمين ابدا من هزم المسلمين في معركته او في قضيته الا بسبب فعل المسلم - [00:19:34](#)

لان المسلمين اذا ساروا على الطريقة المرسومة لهم الله ينزل الملائكة والرياح وينصره والملائكة والرياح لا يمكن ان يقاومان لان الرياح اقوى جند الرياح ترفع ماذا والملائكة الواحد منهم يمكنه يضع جناحه تحت الارض ويقلبه - [00:19:53](#)

اذا كل هزيمة تأتيانا وكل يعني ضعف يأتيانا وكل خذلان يأتيانا وكل تسلط الاعداء يأتي للمسلمين هو ما لا هو من عند افسنتا لاننا لو سرنا على الطريقة المرسومة لنا - [00:20:19](#)

لا بد ان ننتصر وان جندنا لهم الغالبون وان جندنا لهم الغالبون. لكن جند من؟ جند الله. ما هو جند الشيطان فهو جند المعاشي ولذلك المسلمين اذا استقاموا لابد ان ينتصروا - [00:20:41](#)

العقاب لمن للمتقين حري بنا ان نتقي الله اذا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم يجمع لها ليصدوا لكي يصدوا بتلك الاموال عن طريق الله وشرعه واتبع نبيه فهذا يدل على المستقبل. ينفقونها. ثم تكون عليهم حسرة في الدنيا لفقد اموالهم. وفي الآخرة لما - [00:21:06](#)

من العقوبة مما قال والذين كفروا الى جهنم يحشرون الذين كفروا يحشرون الى جهنم اعوذ بالله بخلاف المتقين فانهم يأتون وفدا الوفد يكرم الوفود تكرم وتألق اما النار يأتونها وردا عطاش - 00:21:38

تعبيرات رائعة هذا القرآن والذين كفروا الى جهنم يحشرون يجمعون ويجعل بعضهم فوق بعض لي ميز الله الخبيث من الطيب كما قال ان المتقين يأتوا يوم القيمة وفود ايش الاية اللي فيها هذا - 00:22:11

ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. الوارد هو الذي يأتي للماء ظلماً عطشاً تعban. هل كان. اما الذي يأتي للجنة اول الاية ايش يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا المحترمون ويتلقون الفرح وبالكرامة وبالعزبة وبالمحبة وبالضيافة - 00:22:32

كل شيء وھؤلاء يأتون عطاش عيادة بالله الاليم اذا الذين كفروا الى جهنم يحشرون يميز الله الخبيث من الطيب. الخبيث الكافر المجرم الطيب المسلم المتقى المطيع ويجعل الخبيث ويجعله - 00:23:01

بعضه على بعض اجعل خبيث الكفار يركبون زي القمامات زي القمامات تدمع فوق بعض ليحكمه في جهنم اوئك هم الخاسرون الناقصون حظوظهم الواقعون في الهلاكة بعدين الدين جميل وربنا رحيم - 00:23:29

وهذا الدين عجيب في اخر لحظة لما بين لهم ان الذين كفروا الى جهنم يحشرون ليوضح الله الطيب من الخبيث وان الكافر خبيث والمؤمن طيب ويحكمه جميعاً فيجعله في جهنم. اوئك هم الناقصون حظوظهم الواقعون في الهلاكة. قال قل للذين كفروا ان ينتهوا - 00:23:57

يغفر لهم ما قد سلف لا الله الا الله ما ابلغ هذا واحسنها واجمله وانجعه لمن تدبر. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا يبادر التوبة تجب ما قبلها - 00:24:20

من تاب تاب الله عليه ولذلك الذي يكفر ويعمل كل جريمة اذا تاب خلاص يمسح عنه كل شيء. ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلب. ما قد تقدم واياضا من عمل معاصي واحتطاً وعق والديه والى جيرانه وضيع اولاده وضيع نفسه غمس في الذنب - 00:24:38

ان تاب غفر الله له ما سلف الى الله توبة نصوحة ولنبادر حتى لا يبقى على احدنا ذنب ايضا الذين عصوا الله والذين اسرفوا على انفسهم من المسلمين ان ينتهوا - 00:25:05

يغفر لهم ما قد سلفوا ربنا كريم يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وادبیوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنسون فلنبدار بالتوبة فلنبدار بالطاعة - 00:25:23

فلنبادر بالاقلاع ان لم تهوا يغفر لهم ما قد سلفوا كل ما سلف وهذه رحمة الله بخلقه ولطفه بهم. كل من تاب تاب الله عليه لكن التوبة ما هل يقول الانسان انا تبت؟ لا - 00:25:46

التوبة اهم شيء فيها الاقلاع وان لا يعود ومن تمامها الندم لكن على طول يقلع عن الذنب وينوي ان لا يعود له فان جاء الندم هذا كمال التوبة وان لم يأتى الندم لا يكلف الله نفسها - 00:26:09

اللوسة اذا قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا الى الكفر فقد مضت سنة الاولين في ان من كفر مآل الى الهلاك في الدنيا والآخرى - 00:26:30

فانه يعني معرض نفسه في الدنيا الى الاذية والى العقوبة وفي الآخرة حتما سينال العقوبة وسيمثال جهنم لأن من مات على الكفر حرم الله عليه الجنة واماواه من مات على الكفر حرم الله عليه الجنة - 00:26:53

ايشه الاية الذي فيها هذا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار اذا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين في ان الكافر يوبق في دنياه وآخراه - 00:27:16

وان نجا في الدنيا لا ينجو في الآخرى وقاتلواهم وقاتلواه قاتلواهم من الكفارة هذا كلام من كلام الله قاتلواه الى ايشه؟ حتى لا تكون فتنه حتى تكون الادارات في جميع العالم بيد المسلمين - 00:27:38

بحيث لا يفتتن احد عن دينه ولا يصد احد عن الاسلام لا اكراه في الدين لكن لابد ان نقاتلواهم حتى لا تكون فتنه لا يبقى شرك له ايشه العلو ولا له الغلبة - 00:28:04

لكن من اراد ان يدفع الجزية ويبقى على شركه فله ذلك كما قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون كانت تكون فتنة لا يصد احد عن دينه ولا يضطهد احد لاجل دينه - [00:28:20](#)

ويكون الدين كله لله العزة والغلبة والادارات في العالم بيد من بيد المسلمين. من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الادعاء هذا هو الجمع بين النصوص لانه قال حتى يعطوا الجزية - [00:28:43](#)

عن يد وقال تأتي عدوك من المشركين فادعوهم الى ثلاث خفة الإيمان او الجزية او النزاع لذلك قال لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان الحجج والبراهين ليقوم الناس بالقسط - [00:29:04](#)

بعدين ايش وانزلنا الحبيبة في بأس شديد. الذي لا يرتدع بالكتاب يردع بالكتيبة شايف الاملح لا بد يمشي طيب لابد الاسلام يعلو الاسلام له العلو داخل المسلمين لا يظلمون ولا - [00:29:25](#)

ولا يحورون اذا اعطوا لي امانة لاحد لا يغشوه ويحرم على اي مسلم ان يظلم معاهدا او ذميا او مستاما حرام يؤمنون على اموالهم وعلى انفسهم وعلى اعراضهم ولا يعمل لهم شيء ويدفعوا الجزية. اذا خالطوا المسلمين مدة قليلة دخلوا في الاسلام لما يروا من جمال - [00:29:46](#)

الاسلام وحسنه وعدالته فاي انسان يخالط المسلمين عن قرب يدخل في الاسلام اذا نحن لو اجتهدنا على ان نتمثل الدين كل من يخالطنا دخل في الاسلام من غير المسلمين لا يوجد شيء انفع - [00:30:14](#)

للإسلام من القدوة الحسنة القدوة القدوة المسلم اذا طبق الاسلام وتمثله كل ما حوله يتاثر به ولذلك اذا كان بيننا مسلم متقي مئة في المئة تجده مثلش كل من يراه يتاثر مثل البدر - [00:30:38](#)

اذا مشى في اي طريق يستفيد الناس اذا جلس في مجلس يستفيدوا اذا دخل السوق الناس يستفيدوا اذا تكلم الناس يستفيدوا اذا مشى الناس تستفيد من مشيته ومن نظرته ومن حياته. لأن المتقي حياة كلها ايش؟ دعوة - [00:30:59](#)

فكلام دعوة وسکوت دعوة ونظرية دعوة ومشية دعوة لانه ايش؟ تشيع بالدين فاصبحت حباته كلها خير اذا حري بنا ان نتمثل هذا الدين اكبر عمل للدين في هذا الزمن ان كل واحد منا يتمثل الدين - [00:31:18](#)

ولو لم يتكلم تصلي في الصف الاول تكرم جيرانه تبر بوالديك لا ترابي لا تكذب لا تغش قل للناس قول طيب كل الناس تتاثر بك ولذلك هذا الدين لا ينفعه الا التمثيل - [00:31:40](#)

الصحابة نشروا الاسلام في مدة وجيزة بالسلوك السلوك السلوك اذا وقاتلواهم الكفار لابد ان يدخلوا في الاسلام او يدفع الجزية فان امتنعوا عن الدخول في الاسلام ودفع الجزية ايش - [00:32:04](#)

من المناجزة حتى يسلموا الادارة للمسلم تبقى الادارات بيد من المسلمين في العالم من شاء فليؤمن شريطة تسليم الادارة للمسلمين فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير يقبل منهم التوبة - [00:32:25](#)

وان تولوا وكفروا اعلموا ان الله مولاكم ناصركم نعم المولى الله ونعم النصير الله. فلا تخافون فالنصر لكم والعزة لكم والغلبة لان مولاكم رب العالمين والله لا يغالب امره اذا اراد شأن - [00:32:49](#)

ان يقول له كن فيكون اليهود لما صادوا يوم السبت قال لهم كونوا قردة خاسئين تغيرت اشكالهم. والنار لما رمي فيها ابراهيم قال كوني بربا قالوا لو لم يقل سلاما لتجمد ابراهيم بالبر - [00:33:13](#)

وقال للصخرة اخرجي الناقة اذا هذا الله اللهم مولاكم ايش؟ نعم المولى ونعم النفس اذا المسلمين لا يغلبون الا من قبل المعاصي انفسهم ولم ينهزم المسلمون في معركة - [00:33:33](#)

او في موقعه الا يسبب المخالفه اذا استقام المسلمين وادعوا ما يستطيعون لا يقاوموا ابدا وان جندنا لهم الغالبون ان تتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ولينصرن الله من ينصر الله لا يخلف - [00:33:52](#)

الميعاد. قوله الحق ومن اصدق من الله قيلا حي بنا ان نتمثل ديننا وان نرسم الخطوات التي بها تعز الامة حتى تكون في المكان اللائق بنا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - [00:34:17](#)

ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنصل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة - 00:34:38

زيادة لنا في كل خير والموتر حتى لرمي كل شر. سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول بعد الحج - 00:35:02

سافرت بعد الحج لقضاء حاجة ولم اجعل طواف الوداع لاني رجعت في نفسي اليوم وكان بقي لي اكثر من اسبوعين جعلته قبل ان نأتي هنا الى المدينة قال علي شيء - 00:35:24

يعني كفاره ما دمت اتيت في طواف الوداع ما عليك شيء ولو اخرته لكن لا تخرج من مكة الا بعد ان تطوفه فليكن اخر عهده بالبيت طواف الوداع للعلماء فيه ثلاثة اقوال - 00:35:42

قول مالك انه سنة قول الجمهور انه واجب من واجبات الحج يجبر بدم ويغفر من كان له عذر كالحائض ومن في حكمها لا شيء يا علي ومالك قال لما عذر الحائض ولم يذبح عنها فهذا دليل على انه سنة - 00:36:01 والجمهور قالوا هو واجب بدم وهذا اقرب الى قول الجمهور جماعة من العلماء قالوا طواف الوداع هو حق للبيت اصلا الذي يريد ان يخرج من مكة يجب عليه ان يطوف - 00:36:24

وان هذا حق للبيت ولا علاقة له بالحج ولا بالعمره. اي انسان يريد ان يخرج من مكة ينبغي ان يطوف. سواء كان حاج او معتمر او ساكن في مكة الذي دخل مكة واراد ان يخرج يطوف طواف الوداع - 00:36:43

وهذا مرجوح والله اعلم. نعم انا اطلب من الاخوان اذا ارادوا ان يسألوا عن اشياء تنفعهم في دينهم يعني تنفعه في عبادي في ايات القرآن في احكام يحتاجون اليها. هذا يسأل يقول ما حكم التسمية باسم عاشق الهي - 00:36:59

علما بان كلمة عاشق في اللغة طلب الشهوة لا ينبغي لان الاسم اصلا هو يعين مسماه اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا وعدن وهو اسم ولقب وكنية الاسم يعين مسماه. وافضل الاسماء عبدالله وعبدالرحمن - 00:37:25

وصدق الاسماء حارت وهمام هذا صحيح فالانسان ينبغي ان يتسمى بالاسماء الطيبة ولا يتسمى بالاسماء الغير جيدة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم غير بعض الاسماء التي ليست بي بجيدة ونهى عن بعض الاسماء حتى لا تقول هل خير موجود؟ تقول لا او كذا. فينبغي ان يسمى بالاسماء الطيبة - 00:37:56

الاسماء الغير طيبة لا يتسمى بها. اما عاشق الهي انا لا اعرف الله اعلم لكن الاولى انه يسميه عبدالله او عبدالرحمن هل يوجد مجتهد مطلق في زماننا الله اعلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم - 00:38:24

كيف الصيام وهل اصوم السبت والحادي والثلاثاء والأربعاء نعم ان اردت ان تصوم صوم كل الايام لان هذا الشهر مطالب بالصوم فيه تصوم اليوم الخميس والاثنين وايام البيض فيه او تصوم - 00:38:54

اليوم التاسع والعشر والحادي عشر او تصومه كله. كله طيب يصوم لان شهر حرام الصوم فيه فضيل يقول في الحج بعد يوم الثامن في الحج بعد يوم الثامن يوم مني - 00:39:10

قبل ان اذهب الى عرفة دخلت الحمام عيادة بالله يقول بيدي فما على هذا عمل من العلماء من يقول ان عليك بدنك استغفر الله ما المراد بقوله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - 00:39:33

يعني هذا في نوع من العتاب الصحابة انهم ينبغي لهم ان يتتبهوا الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق يعني انهم يجتهدون في طاعة الله - 00:40:10

ولا يغفلون عن هذا الدين وان هذا القرآن الذي جاءهم حلي بان تخشع له القلوب ولذلك هذه في الصحابة رضي الله عنهم نعم. خزان الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:40:30